والدليل على فساد مذهبهم أنّ العرب جمعته بالألف والتاء فقالوا 3 - طَلْحة الطّلحاتِ لأنّ هذا الاسم مؤنث بالتاء وهي من خصائص التأنيث والواو من خصائص المذكّر فلم يجمع بينهما .

فأمّا المؤنّث بالألف والهمزة فيجمع بالواو والنون إذا سُمّي به فيقال (سكراوون) و (حمراوون) لأنّ الألف صيغت مع الكلمة من أوّل أمرها وثبتت في التكسير نحو (سكارى) وقلبت في الجمع نحو (سعديات) فصارت كالحرف الأصليّ .

وأمّا التاء ففي حكم المنفصل ولهذا قالوا تحذف في هذا الجمع فإنْ قيل المسمّى مذكّر وعلامة التأنيث تحذف ههنا فلم يبق مانع من هذا الجمع قيل العبرة في هذا الجمع باللفظ وهو مؤنث والتاء وإن حذفت فهي مقدّرة ألا ترى أنّك